

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ .

وقال في حديث سعيد بن المسيب أَنَّهُ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ : اكْتَبِقِ يَا بَرْدُ أُنْزِي رَأْيَ مُوسَى النَّبِيِّؑ يَمْشِي عَلَى الْبَحْرِ حَتَّى مَعِدَ إِلَى قَصْرِ ثَمَّ أَخَذَ بَرَجْلِي شَيْطَانٌ فَأَلْقَاهُ فِي الْبَحْرِ وَأُنْزِيَ لَا أَعْلَمُ نَبِيًّا هَلَكَ عَلَى رَجْلِهِ مِنْ الْجَبَابِرَةِ مَا هَلَكَ عَلَى رَجْلِ مُوسَى . وَأَطْنُ هَذَا قَدْ هَلَكَ . يَعْنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ فَجَاءَ نَعِيَّهُ بَعْدَ أَرْبَعِ . حَدَّثَنِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ ابْنِ أَخِي الْمَاجِشُونِ قَالَ : أَخْبَرَنِي زَوْجُ بِنْتِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ بِذَلِكَ عَنْ سَعِيدِ .

قَوْلُهُ : هَلَكَ عَلَى رَجْلِهِ أَيْ : فِي زَمَانِهِ وَأَيَّامِهِ . يُقَالُ : هَلَكَ الْقَوْمُ عَلَى رَجْلٍ فُلَانٌ أَيْ بَعْدَهُ .

وقال في حديث ابن المسيب أَنَّ عَلِيَّ بْنَ زَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُهُ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ وَثَمَانِينَ وَقَدْ ذَهَبَتْ أَحَدَى عَيْنَيْهِ وَيَعْشُو بِالْأَخْرِى يَقُولُ : مَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي فَتْنَةٌ هِيَ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنَ النِّسَاءِ